

رويترز: مؤتمر دافوس الصحراء فشل بعد عزوف كبار المستثمرين عن الحضور

أكدت وكالة رويترز أن منتدى مبادرة الاستثمار السعودي الذي حمل اسم (دافوس الصحراء) والذي بقي النظام السعودي يحضر له لأشهر فشل فشلا ذريعا بعد عزوف كبار المستثمرين عن الحضور.

ووصفت رويترز في تقرير لها المؤتمر الذي أطلقت عليه وسائل الإعلام اسم "دافوس الصحراء" بأنه كان باهتا مقارنة بنسخة العام الماضي، في حين كان يستهدف استعراض المستقبل الجديد للمملكة بعيدا عن النفط إلا أن الذهب الأسود وحلفاء قدامى هم من أنقذوا الحدث هذا الأسبوع من موجة غضب أثارها مقتل الصحفي جمال خاشقجي.

وقبل انطلاق المؤتمر أبلغ ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان وكالة بلومبيرغ أن الرياض ستعلن عن "صفقة رائعة" في منتدى مبادرة مستقبل الاستثمار هذا العام، متعهدا "بأرقام كبيرة" في قطاع بعيد جدا عن النفط، لكن الجلسة النهائية اختتمت دون أن يصدر مثل هذا الإعلان.

ونقلت رويترز عن أحد المشاركين في المؤتمر الاستثماري -الذي اختتم أعماله الخميس قوله "إنها عودة إلى الاقتصاد القديم بينما كان من المفترض أن تكون مبادرة مستقبل الاستثمار حول المستقبل"، مضيفاً أن "الاقتصاد القديم يأتي لإنقاذ الاقتصاد الجديد".

وقال مشارك آخر في المؤتمر لوكالة رويترز إن غياب استثمارات في التكنولوجيا العالية التقنية كان "ملموساً"، وأضاف "الأمر كان أشبه بأن على أرامكو الإنقاذ، أخرجوا صفقات قديمة ووضعوا (وزير الطاقة خالد) الفالح و(الرئيس التنفيذي لأرامكو) الناصر وتوتال على المنصة وجعلوهم يوقعون أشياء يعرفها بالفعل أولئك الذين لديهم معرفة بالطاقة".

وقال مسؤول تنفيذي من شركة مالية صينية إن بعض المسؤولين التنفيذيين الغربيين يناون بأنفسهم بسبب قضية خاشقجي.

وشهد المؤتمر مقاطعة من قبل عشرات من كبار السياسيين الغربيين والمصرفيين وكبار المسؤولين التنفيذيين الذين كان من المقرر أن يلقوا كلمات في المؤتمر الذي استمر ثلاثة أيام.